كلينتون تحذّر شركات الإنترنت من مساعدة الأنظمة القمعية

الكاتب : العربية نت

التاريخ : 9 ديسمبر 2011 م

المشاهدات : 3304

طالبت وزيرة الخارجيةِ الأمريكية هيلاري كلينتون شركات الإنترنت بتجنب تقديمِ ما سمته أدوات قمع للأنظمة المستبدة التي تسعى على حد تعبيرها لسحق الاحتجاجات المطالبة بالديمقراطية.

وحثت كلينتون الشركات الخاصة على "القيام بدورها لحماية حرية الإنترنت" وضمان حماية الأشخاص العاديين فضلا عن النشطاء السياسيين.

وبحسب ما ورد في وكالة "فرانس برس" أشارت كلينتون خلال حديثها في مؤتمر لحرية الإنترنت في لاهاي الى حالات تم فيها الاستعانة "بمنتجات وخدمات لشركات كأدوات للقمع" دون أن تسمي شركات بعينها.

وقالت إن شركات قدمت معلومات حساسة الى حكومات عن منشقين أو أغلقت حسابات للتواصل الاجتماعي لنشطاء ينخرطون في نقاش سياسي.

وأضافت في حديثها للمؤتمر الذي ترعاه شركة "جوجل" إن شركات قدمت معلومات حساسة الى حكومات عن منشقين أو أغلقت حسابات للتواصل الاجتماعي لنشطاء ينخرطون في نقاش سياسي. وبات الحديث عن شركات تبيع (الهارد وير) و(السوفت وير) الذي يستخدم في القمع لحكومات مستبدة".

وقالت "حينما تبيع شركات معدات مراقبة للأمن السوري أو الإيراني أو قبل ذلك للقذافي، فما من شك في أنها ستستخدم لانتهاك الحقوق".

ويستخدم النشطاء فيسبوك وتويتر وغيرها من وسائل الانترنت لتنظيم احتجاجات ضد حكم الرئيس السوري بشار الأسد، وهم استخدموا هذه الوسائل للاحتجاج على الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد والزعيم الليبي السابق معمر القذافي.

وقالت كلينتون إن "الشركات الذكية" تقرر هي بنفسها قبل أن تطلب اليها حكومات دولها تجنب التعامل مع البلدان التي تلجأ إلى القمع.

المصادر: